خيل تجمع للسباق من كل جانب استعيرت للمضمار حلبة
العالمين [illegible] من المتقين وهو تهذيب الظاهر
بالاعمال الصالحة والباطن بالاحكام العملية والحكم النظرية
يعني ان من كان يسعى في تحصيل هذين الامرين
الى ان يحصل له ملكة استنباط الاحكام الشرعية والعمل
بموجبها فقد رزقه الله تعالى مرتبة الفقاهة التي هي
عبارة عن العلم بالاحكام الشرعية مع العمل كما اختاره
الامام فخر الاسلام وحققناه في شرح اصوله بما لا
مزيد عليه [illegible] من تيممه اي قصد بمسح اي اصابه متعلق
بتيممه انف الابتهال اي التضرع واضافة الانف اليه
لادنى ملابسة فان الانف يصل الى الارض حال السجدة للتضرع
هو الانف والجبين عطف على الانف على ارض الذلة متعلق
بمسح وهذه الاضافة ايضا لما ذكر عن انجاس متعلق
بطهر انجاس النحس ضد السعد كالنحوسة ضد السعادة
المراد بها الافعال القبيحة والصفات الذميمة والعقائد الباطلة
وبانجاسها المهلكات منها بحيث لو لم تزل افضت الى الخلود
في النار المارقين اي الخارجين عن طاعة الله تعالى
والصلوة والسلام جمع بينهما امتثالا لقوله تعالى صلوا عليه
وسلموا تسليما على سيدنا محمد المزكى اي المطهر عن النقائص
الصائم خلده اي الممسك عن متعلق بصائم ان الحج اي
يقصد ما سوى الاسلام من دين بيان لما وعلى آله
واصحابه المجاهدين في رفع رايات آيات لدقائق
حقائق الحق المبين الحق المبين هو الشريعة المصطفوية و
حقائقها الاحكام المنسوبة اليها من العمليات والاعتقاديات
والوجدانيات ودقائق حقائقها الادلة التفصيلية
المفيدة لها وايات تلك الدقائق طرق الاستدلال

الاستدلال بها من العبارة والاشارة والدلالة والاقتضاء
ورفع راياتها اظهار تلك الطرق للمستدلين وافشاؤها
بين المستنبطين حتى قدروا على استخراج بالمستنبطة منهم
ولا يخفى ما في قوله فقه والمصلين وتيممه ونحو ذلك من رعاية
براعة الاستهلال والاشارة الى انواع العبادات الخمس
اما بعد فان من اهم المطالب السنية اي العلية واتم
المآرب جمع مأربة بمعنى الحاجة السنية بمعنى الرفيعة التي
يجب ان يوجه تلقاءها اي جهتها عنان العناية وعطف
اليها عنان الهداية في البداية والنهاية علم الفقه
اسم ان في قوله فان الذي هو سبب لنظام المعاش
ونجاة المعاد وفلاح العباد قيل المراد يوم التناد
يوم القيمة تفاعل من النداء سمي به لانه يوم ينادي اصحاب
الجنة اصحاب النار وبالعكس ولقد كنت صرفت شرع
في بيان سبب الاقدام على التصنيف شطرا اي بعضا من
عنفوان الشباب الى تدبر اي تفكر لطائف وتدرب
الى اعتياد التصفح تقول تصفحت الشيء اذا نظرت في صفحاته
ما فيه من الكتب والابواب حتى الى ان الكتب منها
كافي الاصول وهو مرقات الوصول الى علم الاصول بيد
اي الا ان عوائق الدهر عاقته اي كتب المتن عن الحصول
حتى ساقني زماني بمجاري الى اشارة اي عرض لي من
الطاعون عام الوباء الاكبر وهو سنة ٨٧٢ اثنين وسبعين
وثمانمائة وهو من قبيل الاسناد المجازي الى ان عزمت
متعلق بقوله ساقني على انه تعالى شانه وعظم برهانه و
سلطانه ان خلصني من هذه الآفة بحيث اقدر على
قطع المسافة في مهامه المعارف والعلوم ومفاوز
الادراكات والفهوم المهامه جمع مهمه بمعنى الصحراء

Copyright © King Saud University